

"هادي" يلتقي وزير الخارجية الإماراتي في الرياض



استقبل الرئيس اليمني «عبدربه منصور هادي»، مساء الإثنين، في مقر إقامته بالمملكة العربية السعودية وزير الخارجية الإماراتي «عبدالله بن زايد»، وذلك إثر توتر كبير في العلاقات.

وقال مصدر حكومي يمني لوكالة «الأناضول»، فضل عدم الكشف عن هويته، إن «هادي» استقبل في مقر إقامته بمكة المكرمة الوزير الإماراتي وناقش معه الأوضاع في اليمن.

ويأتي اللقاء بعد توتر طويل بين الحكومة اليمنية الشرعية ودولة الإمارات ثاني أكبر دول التحالف العربي وسط اتهامات حكومية للأخيرة بالتدخل فيما يخص سيادة البلد.

ولا يعرف ما هي النقاشات، التي دارت بين الجانبين، وما إذا كان الاجتماع سيضع حدا للخلافات القائمة، لكن وزير الإعلام اليمني، «معمر الإرياني»، وصف اللقاء بـ«الأخوي والمثمر».

وقال الوزير اليمني، على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»، إن اللقاء «يعبر عن عمق العلاقة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين التي أساسها الهوية الواحدة والمصير المشترك»، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

ويأتي هذا اللقاء بعد زيارة وزير الداخلية اليمني إلى الإمارات الأسبوع لبحث الترتيبات الأمنية المتعلقة بعدن ولقاءه ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد ووزير الداخلية الإماراتي سيف بن زايد، وذلك بعد مرحلة من التوتر إثر أحداث جزيرة سقطرى، والاتهامات الموجهة لأبوظبي بالعمل على تقويض سلطة الحكومة اليمنية عبر دعم الميليشيات الخارجة عن سلطة الحكومة اليمنية.

وفي نهاية شهر آذار الماضي أكد عميد متقاعد في الجيش اليمني، أن الرئيس عبدربه منصور هادي المقيم حالياً في المملكة العربية السعودية رفض طلباً إماراتياً بزيارتها.

وقال طماح اليافعي، في تغريدة له على "تويتر": إن فخامة الرئيس هادي رفض طلباً رسمياً تقدمت به دولة الإمارات لزيارتها.

وأضاف في نفس التغريدة بموقع "تويتر" أن هادي رد على الطلب الإماراتي بالقول: "من يريدنا يأتي إلينا".

يشار إلى أن آخر زيارة للرئيس منصور هادي إلى أبوظبي نهاية شباط/ فبراير 2017، بعد اسناد قواتها تمرداً عليها في مدينة عدن (جنوباً)، حيث لم يحظ بأي حفاوة من القادة الإماراتيين، بل استقبل بشكل باهت عند وصوله مطار العاصمة الإماراتية من قبل مسؤول مخابراتها، اللواء، لواء علي الشامسي.

وكشفت مصادر وقتها أن ولي عهد أبوظبي، التقى بالرئيس هادي، قائماً، ولفترة وجيزة، تقدر ببضع دقائق، قبل أن يغادر، دون أن يعقداً أي لقاء موسع، فيما أوكل عقد اللقاء لمسؤول الاستخبارات الشامسي.

وبلغت أزمة العلاقة بين الرئاسة اليمنية وسلطات أبوظبي حداً غير مسبوق، انعكس على ملف الاستقرار في مدينة عدن الذي يتخذ هادي وفريقه الحكومي منها مقراً له، وصلت حد الانفجار العسكري في عدن أواخر كانون الثاني/ يناير الماضي، وتدخل الإمارات لمساندة محاولة انقلابية قادها المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات "الحزام الأمني" براً وجواً.